

تاج العروس من جواهر القاموس

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَايَتُهُمْ عَلَيَّ الْهَوَانَ مُعَكِّفَةً كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُؤَكِّفَةٌ .

أ ل ف .

الْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ مُذَكَّرٌ يُقَالُ : هَذَا أَلْفٌ بِدَلِيلِ : فَوَلَّهِمْ : ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَلَمْ يَقُولُوا ثَلَاثَ آلَافٍ وَيُقَالُ هَذَا أَلْفٌ وَاحِدٌ وَلَا يَقَالُ وَاحِدَةٌ هَذَا أَلْفٌ أَقْرَعُ أَي : تَامٌ وَلَا يُقَالُ قَرَعَاءُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : وَلَوْ أَنَّهُ بَاعَتْ بَارَ الدَّرَاهِمِ لَجَازَ بِمَعْنَى هَذِهِ الدَّرَاهِمِ أَلْفٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُجْبَابِ وَفِي اللِّسَانِ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ فِيهِ التَّذْكِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النَّحْوِيِّينَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي التَّذْكِيرِ :
" فَإِنْ يَكُ حَقِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ قَيْنَقُدْ نَحْوَكُمْ أَلْفًا مِنْ الْخَيْلِ أَقْرَعًا قَالَ : وَقَالَ آخَرُ : .

وَلَوْ طَلَبْتُونِي بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُمْ ... بِأَلْفٍ أَوْ دَرِيَّةٍ إِلَى الْقَوِّمِ أَقْرَعًا ج : أُلُوفٌ وَآلَافٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ آلَافٍ إِلَى الْعَشْرَةِ ثُمَّ أَلُوفٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَأَلْفَهُ يَأْلِفُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : أَعْطَاهُ أَلْفًا زَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ : مِنَ الْمَالِ وَمِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ :
وَكَرِيْمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتْهُ ... حَتَّى تَبْدَخَ فَارَتْقَى الْأَعْلَامِ أَيْ : وَرُبَّ كَرِيْمَةٍ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَمَعْنَاهُ ارْتَقَى إِلَى الْأَعْلَامِ فَحَذَفَ إِلَى وَهُوَ يُرِيدُهُ .

وَالْإِلْفُ بِالْكَسْرِ : الْأَلِيفُ تَقُولُ : حَنَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ حَنِينِ الْإِلْفِ إِلَى الْإِلْفِ ج : آلاَفٌ وَجَمْعُ الْأَلِيفِ : أَلَاثِفٌ مِثْلُ تَبْدِيعٍ وَتَبْدَائِعٍ وَأَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

وَأَصْبَحَ الْبَيْكَرُ فَرْدًا مِنْ أَلَاْفِهِ ... يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً اِعْجَازُهَا شَذَبٌ وَالْأُلُوفُ كَصَيُورٍ : الْكَثِيرُ الْأُلْفَةُ ج : أَلْفٌ كَكُتُبٍ وَالْإِلْفُ وَالْإِلْفَةُ بَكْسَرُهُمَا : الْمَرَأَةُ تَأْلِفُهَا وَتَأْلِفُكَ قَالَ : وَحَوِّرَاءِ الْمَدَامِجِ إِلْفٌ صَخْرٌ وَقَالَ : .

" قَفَرُ فَيَافٍ تَرَى ثَوْرَ الذِّعَاجِ بهَا يَرْجُحُ فَرْدَاً وَتَبْقَى إِلْفُهُ طَاوِيَةً ° وهذا مِنْ ° شَاذِّ البَسِيطِ لِأَنَّ ° قَوْلَهُ : طَاوِيَةً فَاعِلُنْ ° وَضَرْبُ البَسِيطِ نَقْلُهُ لَا يَأْتِي عَلَى فَاعِلُنْ ° وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَعَزَاهُ إِلَى الْأَخْفَشِ أَنَّ ° أَعْرَابِيًّا ° سُئِلَ أَنَّ ° يَصْنَعُ بَيْتًا ° تَامًّا ° مِنَ البَسِيطِ فَصْنَعَهُ هَذَا الْبَيْتَ ° وَهَذَا لَيْسَ بِحُجَّةٍ ° فَيُعْتَدُّ بِفَاعِلُنْ ° ضَرْبًا ° فِي البَسِيطِ إِنْ سَمَا هُوَ فِي مَوْضُوعِ الدَّائِرَةِ ° فَأَمَّا المُسْتَعْمَلُ ° فَهُوَ : فَعِلُنْ ° وَفَعِلُنْ ° .

وَقَدْ أَلِفَهُ ° أَيِ : الشَّيْءُ كَعَلِمَهُ ° إِلْفًا ° بِالْكَسْرِ ° وَالْفَتْحُ ° كَالْعِلْمِ ° وَالسَّمْعِ ° وَهُوَ أَلِفُ كِتَابِ ج : آلاَفُ ° ككَاتِبٍ ° يُقَالُ : نَزَعَ الْبَعِيرُ إِلَى آلاَفِهِ ° .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : ° .

" أَكُنْ ° مِثْلَ ذِي الْآلَافِ ° لِرُسَّتِ ° كُرَاعُهُمْ إِلَى أُخْتَيْهَا ° الْأُخْرَى ° وَوَلَّى صَوَاحِدُهُ ° .

" مَتَى ° تَطْعُنِي بِأَمِيٍّ ° مِنْ دَارِ جَبَرَةٍ ° لَنَا ° وَالْهَوَى ° بَرَحُ ° عَلَى مَنْ يُغَالِبُهُ ° وَقَالَ الْعَجَّاجُ ° يَصِفُ الدَّهْرَ : ° .

" يَخْتَرِمُ ° الْإِلْفَ ° عَلَى الْآلَافِ ° وَمِنْ الْإِلْفِ ° - بِالْكَسْرِ ° - قِرَاءَةُ ° النَّبِيِّ ° صَلَّى ° عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ° (لِإِلْفٍ ° قُرَيْشٍ ° إِلْفُهُمْ °) ° بغير ياءٍ ° وَأَلْفٍ ° وَسَيَأْتِي قَرِيبًا ° وَفِي الْحَدِيثِ ° (الْمُؤْمِنُ ° إِلْفٌ ° مَأْلُوفٌ °) ° .

وَهِيَ آلِفَةٌ ° ج : آلِفَاتُ ° وَأَوَالِفُ ° قَالَ الْعَجَّاجُ : ° .

" وَرَبَّ ° هَذَا الْبِلَادِ ° الْمُحَرَّمِ ° .

" وَالْقَاطِنَاتِ ° الْبَيْتِ ° غَيْرِ الرُّيِّمِ ° .

" أَوَ الْإِفَاءِ ° مَكَّةَ ° مِنْ ° وَرُقِ ° الْحَمَى ° هَكَذَا ° أَوْرَدَهُ ° فِي الْعُبَابِ ° قَلْتُ : أَرَادَ بِالْأَوَالِفِ ° هُنَا ° أَوَالِفَ الطَّاغِيَةِ ° الَّتِي ° قَدْ ° أَلِفَتْ ° الْحَرَمَ ° وَقَوْلُهُ : مِنْ ° وَرُقِ ° الْحَمَى ° أَرَادَ الْحَمَامَ ° فَلَمْ ° يَسْتَتِمَّ ° لَهُ ° الْوَزْنُ ° فَقَالَ : الْحَمَى ° . الْمَأْلَفُ ° كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُهَا ° أَيِ : الْأَوَالِفُ ° مِنَ الْإِنْسَانِ ° أَوِ الْإِبِلِ °